

نخيل نيوز

أكبر لوحة قماشية في العالم... فتى نيجيري مصاب بالتوحد يدخل موسوعة غينيس



نخيل نيوز - متابعة

نجح الفتى النيجيري كانياتشوكو تاجبو-أوكيكي، البالغ من العمر 15 عاماً والمصاب بالتوحد، في تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل في موسوعة "غينيس" لأكبر لوحة فنية على القماش في العالم، في إنجاز لافته هدفه نشر الوعي باضطراب طيف التوحد.

اللوحة العملاقة، التي رسمها تاجبو-أوكيكي، تجسّد شريطاً متعدد الألوان -وهو الرمز العالمي للتوحد- وسط طيف من الرموز التعبيرية، وتغطي مساحة هائلة تبلغ 12,304 أمتار مربعة، متجاوزة بذلك مساحة ملعب كرة قدم. هذا العمل الفني اللافت لم يكن مجرد محاولة لكسر رقم قياسي، بل جاء ليُسلّط الضوء على معاناة الأفراد المصابين بالتوحد في نيجيريا، والوصمة الاجتماعية التي تحيط بهم، فضلاً عن محدودية الموارد المتاحة لدعمهم. ورغم أن التوحد يُضعف قدرته على التواصل اللفظي، عبّر تاجبو-أوكيكي عن مشاعره ببساطة قائلاً: "شعرت أنني بخير. سعيد. على ما يرام".

الإنجاز الفريد تجاوز الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة الفنان عماد صالح، البالغ من العمر 42 عاماً، والذي بلغ حجم لوحته 9,652 متراً مربعاً، ما يجعل تفوق تاجبو-أوكيكي إنجازاً استثنائياً لشاب في مقتبل العمر. وفي تعليق رسمي، وصف وزير الفن والثقافة النيجيري، هاناتو موساوة، اللوحة بأنها "منارة أمل وإلهام" لكل شخص مصاب بالتوحد، مشدداً على التزام الحكومة بدعم الأفراد ذوي القدرات الفريدة ومنحهم فرصاً للنجاح في المجالات الإبداعية. ولد تاجبو-أوكيكي في كندا قبل أن ينتقل مع عائلته إلى نيجيريا، وقد واجه منذ طفولته سلسلة من التحديات، كما أوضح والده الذي عبّر عن شعور العائلة الدائم بالخوف والارتباك والحزن، مشيراً إلى الإحباط الذي يولّده العجز عن التواصل مع ابنك أو مشاركته الأنشطة اليومية المعتادة.

